

الطابع الديني في فلسفة أفلاطون

الباحث حسين جبار مشكل

الأستاذ الدكتور حامد حمزة حمد الدليمي

جامعة واسط/ كلية الآداب

المخلص:-

يعد موضوع الدين في الفكر الفلسفي بعامة و اليوناني بخاصة من الموضوعات المهمة على مستوى التفكير الإنساني في مختلف العصور التاريخية، ولقد نال موضوع الدين عند أفلاطون اهتمام بعض الباحثين و المفكرين و الفلاسفة و ذلك لما له من مكانة مهمة في فلسفة أفلاطون.

و قد كانت بعض آراء أفلاطون و نظرياته الفلسفية ذات طابع ديني، حيث أن النزعة الدينية تبدو واضحة في بعض مؤلفاته ، فوجدنا من المناسب أن نركز على خمس مسائل هي :

أولاً : حياته و فكرة الدين عنده

ثانياً : الإله عند أفلاطون (صورة الديني العليا)

ثالثاً : العناية الإلهية (مظاهر الديني في العالم المادي)

رابعاً : نظرية المثل (صورة الديني المفارق)

خامساً : النفس (محرك السلوك الديني)

أولاً : حياته و فكرة الدين عنده :

ولد أفلاطون عام (٤٢٩ ق . م) في جزيرة إيجينا الغربية من الشاطئ الأتيكي اليوناني، وعاش في الفترة التي كانت تعاني فيها أثينا ويلات حروب البلوبونيزية ، و توفي عام (٣٢٨ ق . م)^(١).

ينتمي أفلاطون إلى أسرة نبيلة أرستقراطية في أثينا على عهد بركليس، وكان نسب أفلاطون يجمع بين المجد و السؤدد من جانيبه^(٢)، فمن جانب والده أريستون يعود نسبه إلى سلالة ملوك أثينا القدماء، ومن ثم للإله بوزيدون، أما أمه بيركتوني فتتحد من دوربيدس الذي يخبرنا أفلاطون عنه في طيماوس إنه كانت له صلة حميمة بصولون^(٣).

كلمات مفتاحية: أفلاطون ، فلسفة الدين ، اليونان ، فلاسفة

The Religious Character in Plato's Philosophy

Researcher: Hussein Jabbar Mshakkel

Assistant Professor Dr. Hamid Hamza Hamad Al-Dulaimi

College of Arts/ University of Wasit

Abstract:

The topic of religion in the philosophical thought in general, and the Greek thought in particular, is one of the important topics at the level of human thinking in various historical eras, and the topic of religion in Plato's philosophy has received considerable the attention of researchers, thinkers and philosophers because of its important place in Plato's philosophy. Some of Plato's views and philosophical theories were of a religious nature, as the religious tendency appeared overtly in some of his writings. Therefore, the present study focused on five issues, namely: first, his life and the idea of his religion; second, God according to Plato (the supreme religious image); third, providence (manifestations of the religious in the material world); fourth, the proverbial theory (the image of the religious paradoxes); and fifth, the soul (the engine of religious behavior). Regarding Plato's life, he was born in (429 BC) on the western island of Aegina from the Greek Attic coast, and lived during the period in which Athens was suffering the ravages of the Peloponnesian wars, and he died in (328 BC). Plato belonged to a noble, aristocratic family in Athens during the reign of Pericles, and his lineage combined glory and dominance on both sides. Plato also narrated in Timaeus that he had an intimate connection with Solon.

Keywords: Plato, philosophy of religion, Greece, philosophers

المقدمة:-

يعد موضوع الدين في الفكر الفلسفي بعامة و اليوناني بخاصة من الموضوعات المهمة على مستوى التفكير الإنساني في مختلف العصور التاريخية، ولقد نال موضوع الدين عند أفلاطون اهتمام بعض الباحثين و المفكرين و الفلاسفة و ذلك لما له من مكانة مهمة في فلسفة أفلاطون. و قد كانت بعض آراء أفلاطون و نظرياته الفلسفية ذات طابع ديني، حيث أن النزعة الدينية تبدو واضحة في بعض مؤلفاته ، فوجدنا من المناسب أن نركز على خمس مسائل هي :

أولا : حياته و فكرة الدين عنده

ثانيا : الإله عند أفلاطون (صورة الديني العليا)

ثالثا : العناية الإلهية (مظاهر الديني في العالم المادي)

رابعا : نظرية المثل (صورة الديني المفارق)

خامسا : النفس (محرك السلوك الديني)

أولا : حياته و فكرة الدين عنده :

ولد أفلاطون عام (٤٢٩ ق . م) في جزيرة إيجينا الغربية من الشاطئ الأتيكي اليوناني، وعاش في الفترة التي كانت تعاني فيها أثينا ويلات حروب البلوبونيزية ، و توفي عام (٣٢٨ ق . م)^(١).

ينتمي أفلاطون إلى أسرة نبيلة أرستقراطية في أثينا على عهد بركليس، وكان نسب أفلاطون يجمع بين المجد و السؤدد من جانبيه^(٢)، فمن جانب والده أريستون يعود نسبه إلى سلالة ملوك أثينا القدماء، ومن ثم للإله بوزيدون، أما أمه بيركتوني فتتحد من دوربيدس الذي يخبرنا أفلاطون عنه في طيمائوس إنه كانت له صلة حميمة بصولون^(٣).

إن أكثر ما أثر في طفولة أفلاطون و صباه هو المذاهب الدينية^(٤) (المليئة بالأسرار والسحر التي وصلت إليه عن طريق أحاديث الأمومة العذبة، والمذبح الفخم، والصلوات التي تعقب العبادة المنزلية كل يوم)^(٥)، وكان أفلاطون متصوفا تارة، وسياسيا تارة أخرى، تشغل باله الاتجاهات الانحلالية و اللانظامية التي كانت تظهر في الدولة اليونانية آنذاك^(٦).

ويعد أفلاطون أول فيلسوف يخلف لنا مذهباً فلسفياً متكاملًا، وقد بسط نظرياته في أغلب مؤلفاته، كالجمهورية و القوانين و بقية المحاورات^(٧) ولا يشك اثنان في حجم الأثر المعرفي الذي تركه أفلاطون على الفلسفة بمختلف مباحثها و فروعها، فقليل عنه إنه (أحد الفلاسفة الذين أسسوا الفلسفة و ما برحوا ينجبونها)^(٨). (وكان أفلاطون ولم يزل شرفة نطل منها على العالم اليوناني الساحر الجميل المدهش الغريب، ونطل منها أيضا على الفلسفة الإغريقية التي حضرت آراؤها في مؤلفاته)^(٩)، وفي قراءة أفلاطون لذة كبرى بل هي متعة فائقة؛ فإن النصوص الرائعة التي يمتزج فيها الكمال الفريد للصورة بالعمق الفريد للفكرة قد صمدت أمام عوادي الدهر فلم ينل منها الزمن، وبقيت حية على الدوام؛ حية كما كتبت منذ عهد بعيد^(١٠)، وقد شبهه جوتيه الشاعر الألماني بشعلة من النار المدببة التي تصعد إلى السماء، أو

بروح سماوي هبط على الأرض ومكث فيها، وكانت أقواله متجهة إلى كل أبدي، إلى شيء مطلق هو الخير و الحق و الجمال ^(١١).

إن النزعة الدينية تبدو واضحة كل الوضوح في مؤلفات أفلاطون بوجه عام و في كتاب القوانين على وجه الخصوص، حيث كان الدين ذا أهمية كبرى في الحفاظ على النظام الاجتماعي و عده أفلاطون أداة لذلك ^(١٢).

ويرى أفلاطون من منطلق ديني أننا نعرف عن الآلهة بقدر ما تسعفنا تصوراتنا و فهمنا، فنحن نتصور الآلهة ونطلق عليها التسمية بالطريقة التي نرتضيها، واعتقد أفلاطون بأن الإنسان هو مصدر التصورات لصفات و أسماء الآلهة، وليس مصدر ذلك الآلهة نفسها، وهذا الرأي مقبول إلى حد كبير في ضوء الديانة اليونانية التي هي من صنع البشر و التي تختلف عن الديانات السماوية ذات الكتب المنزل ^(١٣). وأقام أفلاطون في دولته (ديانة تختلف اختلافا بينا عن الديانة الشائعة، ورأى أن يجبر المواطنين جميعا على الاعتقاد في آلهته وإلا كان عقابهم الإعدام أو السجن. وكل حرية في المناقشة محرمة تحت النظام الحديدي الذي فكر فيه، و وجه الطرافة في منحه أنه لم يكثر كثيرا لكون الديانة حقيقية أو غير حقيقية، وإنما اكتفى بالتعويل على أثرها في الناحية الخلقية. لقد كان مستعدا لترقية الأخلاق بالخرافات، واحتقر الأساطير الشعبية لا من ناحية زيفها و بطلانها بل من ناحية أنها لا تفيد في سبيل الاستقامة ^(١٤). وكان نتاج تفكير أفلاطون هو صياغة ديانة متكاملة، ديانة حاكها في نسيج دولته، وإيمان فرضه عن طريق القانون ^(١٥).

يرى أفلاطون أن الدين اليوناني يقسم إلى ثلاثة أقسام :

أولا : الدين الميثولوجي، وهو من اختراع الشعاعين (هوميروس و هزيود) وهو مملوء بالأساطير و الخرافات الخيالية المشوهة التي تمثل صفات الآلهة و الأبطال، وقد هاجمه أفلاطون في جمهوريته و قال يجب أن يطرد الشعاعين هوميروس و هزيود منها؛ لما جلبوه من الصفات الخسيسة و الرذيلة و الدنيئة فيما يخص الآلهة ^(١٦).

ثانيا : دين من صنع أصحاب السلطان ، إذ شيدوا المعابد وجروا الأرزاق على الكهنة للمنفعة الاجتماعية حتى يضمنوا انقياد أفراد المجتمع و اتبعوا سياسة الخوف للناس عن طريق الرعب النابع من الضمير .

ثالثا : دين الفلاسفة، وهو وحده الذي يصور الحقيقة أو على الأقل يصور طرفا منها ^(١٧).

ومن هذه الأقسام يهاجم أفلاطون الشكليات الأولى و الثاني من أشكال الدين هجوما عنيفا، ففي محاوره الجمهورية انتقد أساطير الشعراء انتقادا لاذعا، إذ كانت تشوه و تفسد عقول الشباب، حيث صوروا الآلهة بصورة لا تليق بجلالة قدرها ^(١٨)، وينتقد أفلاطون أولئك الذين يعتقدون بوجود الآلهة و لكنهم يظنون أنها ترتشي بالهدايا. وإن الذين يرتكبون الظلم لا يمكن أن ينالوا عطفها بالهدايا و الصلوات، وأن الآلهة ليست بحاجة إلى ذلك، فأفضل عبادة يمكن أن تقدم للآلهة هي ممارسة العدالة، حيث يرى إن هذه العبادة هي التي مارسها أستاذه سقراط، وبهذا يكون أفلاطون قد تصور مسبقا ديانة تقوم قبل كل شيء على الأخلاق ^(١٩). ولم يحدد أفلاطون الدين الفلسفي

بصورة واضحة في محاوراته، ولكن في كتاب القوانين يوضح قليلا من ملامحه فعندما يتكلم بخصوص الآلهة يذكر أن القوانين المنظمة للعالم تكون صورة من العدالة الكونية التي تعمل بتناسق صائب لا ينتهي^(٢٠)، ومن وجهة نظر أفلاطون يجب أن يخضع الدين لتنظيم الدولة ورقابتها، شأنه في ذلك شأن التعليم، وبناء على ذلك فهو يحرم أي نوع من العبادات الدينية الخاصة، وهذا التأثير هو نتاج نفوره من بعض الصور المنحرفة للدين، ومن جهة أخرى بسبب اعتقاده بأن الديانة الخاصة تباعد بين الناس و بين ولائهم للدولة، وكذلك كانت له قناعة تامة بأن العقيدة الدينية شديدة الصلة بالسلوك الفاضل أو أن بعض صور الإلحاد تقوم بلا مرء على نزع منافية للأخلاق^(٢١). ويلاحظ أن أفلاطون منع المزارات و القرابين إلا التي تتعلق بالعبادات العامة للدولة، والغاية من ذلك هي حماية الجماعة من الدجالين الدينيين، كما رفض أن تكون هناك محاريب للصلاة في البيوت الخاصة، ورأى أن تقديم القرابين ينبغي أن يكون عن طريق المذابح العامة و من خلال الوزير العام للدين وفقا للطقوس القائمة، وبذلك تستطيع الدولة أن تصون نفسها من الوقوع في أنواع الإلحاد التي يزيدها الكهنة لإخضاع الشعب^(٢٢).

يرجع أفلاطون أسباب فساد المدن لما يفعله كثير من الناس من نفاق حين يقومون بتقديم القرابين للآلهة ملتجئين رضاها، وليس من المنطقي أن ترضى الآلهة عن هذه الرشا أو تتقبلها؛ لأن الإنسان ليس ملك نفسه بل هو ملك للآلهة، وقد أشار إلى ذلك في محاوره فيدون – والتي هي عبارة عن دراسة في خلود النفس الإنسانية – حيث يقول على لسان سقراط: يجب عقاب هؤلاء الذين ينافقون، والغرض من الدين عند أفلاطون هو نفع المدينة، ولذا فهو يدعو لإقامة عبادة الآلهة جماعة، وإقامة الأعياد، وهذا بدوره يؤدي إلى توثيق و تقوية الروابط بين أفراد المدينة^(٢٣).

كان أفلاطون يؤمن بأن إقامة الطقوس الدينية والصلوات واستعمال التطهيرات والأسرار المقدسة الخاصة بالآلهة تنفذ الشعوب وتقيهم من الشر الحاضر والمستقبلي^(٢٤)، وحسب كتاب القوانين يعتقد أفلاطون أن الدولة الفاضلة هي تلك الدولة التي تبني على الممارسة الصحيحة لأشكال العبادات و على وجود تصورات سليمة تجاه العقائد الدينية، وخاصة فكرة الألوهية عند المواطنين، ومن بين هذه التصورات الاعتقاد بوجود آلهة و هذه الآلهة تهتم و تعنى بأمر الناس، ولا يمكن شراء سكوت الآلهة و التأثير عليهم بالصلوات الزائفة و الهدايا بسهولة^(٢٥).

ويرى أفلاطون أنه من الضروري تزويد الدولة بقانون للهرطقة لعقاب الملحد، واعتبر أفلاطون هذه العقيدة بسيطة لأنها تحرم الكفر المتمثل بإنكار وجود الآلهة و إنكار عنايتها بسلوك البشر، والاعتقاد بسهولة رضا الآلهة عما يرتكب من الذنوب^(٢٦).

ويعزو أفلاطون فكرة الإلحاد بالآلهة إلى عاملين تاريخيين الأول هو مادية الأيونيين الأوائل المتمثلين برجال العلم الذين افترضوا أن هذا النظام الموجود في العالم يمكن إرجاعه إلى مبادئ آلية دون أية إشارة إلى تصميم عاقل أو غرض، وهذا التعليل يرفضه أفلاطون أشد الرفض، والعامل الثاني هو النسبية السفسطائية للسمة التقليدية و النسبية الخاصة بالفروق الأخلاقية، وهو أمر مرفوض كذلك عند أفلاطون^(٢٧).

إن العقيدة الدينية التي يؤمن بها أفلاطون هي عقيدة ديانة طبيعية، مبدؤها الأساسي وجود عقل إلهي متحكم بالكون، وأول أركان هذه العقيدة هو وجود الإله و بالتالي هو العناية الإلهية التي تشمل الكون كله، و عدالته التي لا تحيد أبداً، مع مراعاته الثابتة للقانون الذي يسير بمقتضاه ، وكانت النزعة الدينية عند أفلاطون واضحة جدا وترفض بشدة و إصرار كل التفسيرات الآلية للوجود، وقد قدم الأسس الأولى لبناء المذهب الروحي و التأليه الكوني^(٢٨).

يعد أفلاطون مصلحا دينيا حاول تخليص الدين من شوائب البدع و الخرافات، وهاجم بشدة كل الحماقات و المخازي التي كانت ترتكب باسم الدين، وأما الأسس التي أقام وجود الإله وصلته بالعالم و عنايته به على أساسها فهي أسس فلسفية، وكان قد أوجب وجود الدين في الدولة، وأمر باتباع تعاليمه و إقامة الشعائر و احترامها^(٢٩).

ثانيا : الإله عند أفلاطون (صورة الديني العليا) :

لقد آمن أفلاطون بوجود إله لهذا الكون وقد نال في فلسفته أسمى مكانة حتى دعاه المفكرون في مشارق الأرض ومغاربها بأفلاطون الإلهي، وقد تناول أفلاطون اسم الإله في مؤلفاته بأسماء مختلفة، فتارة يسميه المبدع وأخرى يدعو أبا الكون، وثالثة يطلق عليه اسم كتاب القداسة، ورابعة يسميه الشمس المعنوية أو ملكنا الأعلى أو زوس الحقيقي أو الحي بين الآلهة^(٣٠)، فإن التصور الذي يحمله أفلاطون بخصوص الإله يحتل مكانا مهما في إتمام تفكيره، وتعد فلسفته كنقل وكعقانة للتقاليد الدينية الإغريقية، وكان أول مؤله منهجي وضع فكرة الإله كنظرية فلسفية في بلاد الإغريق^(٣١).

يرى أفلاطون أن الإله ليس صورة و لكنه روح نشيط حي، ويعد المصدر المتحرك بذاته لحركة السماوات. ويسرد أفلاطون في محاوره طيماوس بلغة شبه أسطورية بأن الإله هو خالق العالم المحسوس، نقلا عن نماذج الصور و وفقا لقانون رياضي أن المبادئ القائلة إن الإله هو بذاته الخير الأعظم، وإن الصور هي أفكاره الأبدية و وجودها كائن في العقل الإلهي^(٣٢)، فالإله هو محرك المادة و مخرجها إلى هذا النظام الذي نراه في السماء والأرض، فالمادة في نظر أفلاطون بحاجة إلى من يحركها و يعطيها الحياة، وليست بحاجة إلى من يخلقها، ومن ثم هي بحاجة إلى إله^(٣٣).

يورد أفلاطون في محاوره طيماوس العديد من النصوص التي تشير إلى ذلك منها قوله: (فالصانع وعماله يبرزون صورا جديدة، إلا أن هذه الصور ينالونها بمزج عناصر سابقة الوجود مزجا منسقا، فلا يحدث الصانع أو الآلهة الثانوية شيئا إحداثا مطلقا، لا على صعيد الوجود و لا على صعيد الصيرورة)^(٣٤)، وكذلك قوله: (كل صانع أيا كان ينسخ نسخا و يعمل طبقا للأصل)^(٣٥)، وقوله: (إن الصانع ينظم العالم المنظور و عيناه تحدقان بالنموذج الأمثل في عالم المثل)^(٣٦)، وقوله أيضا: (إن العالم المنظور مصنوع حتما تبعا لنموذج)^(٣٧)، وهنا يشبه أفلاطون الإله بالصانع و الصانع هنا لا يخلق من العدم و إنما يقوم بتنظيم و ترتيب المادة الهيولى الموجودة مسبقا و يصوغها بهيئة معينة.

إن الإله الذي قال به أفلاطون هو الكائن المطلق و العقل الكامل و الخير الشامل، فالعالم إلهي لأن الإله يحل فيه، وهذا الحضور الإلهي هو النظام الذي أوجده عقله المبدع للنظام^(٣٨)، والإله عنده روح عاقل محرك منظم جمال وخير عادل وكامل وجوهر بسيط، لا تركيب فيه و واحد لا كثرة فيه، ثابت صادق حاضر، وهو نموذج العقل والصدق، معني بالكمليات والجزئيات، لا بداية له ولا نهاية، سرمدي، لقد صنع العالم على مثاله فالشر في الكون طارئ والخير أزلي، ولا بد أن ينتصر في النهاية^(٣٩)، فالإله أزلي أبدي لا يخضع لقواعد الزمان لأنه غير قابل للتغير، وهو الذي يحرك نفسه بنفسه، هو مبدأ الحياة، فهو الأول والوسط والنهاية لجميع الكائنات، وهو مثال الخير ومنبع و علة كل حقيقة وعلم^(٤٠).

لقد جعل أفلاطون من الإله وجودا فريدا في ذاته للكائنات الكثيرة، لذلك خلع عليه الصورة الأكمل و وهبه نفسا عاقلة هي قوامه بما هو وجود حي ومفكر، وأن النفس هي التي تحرك العالم و تنشر التناسق في كل مكان، وعد هذا التناسق هو الصورة المتحركة للأبدية الثابتة، فالإله ينظم كل شيء حسب نمط معين، يرتب حسب ملائمة الأجزاء بعضها للبعض الآخر^(٤١).

و يبرهن أفلاطون على وجود الإله بثلاثة براهين :

أولا : برهان الحركة

ثانيا : برهان النظام

ثالثا : البرهان المستمد من نظرية المثل

فمن جهة الحركة يقسمها إلى سبع حركات : حركة دائرية، وحركة من اليمين إلى اليسار، وحركة من اليسار إلى اليمين، ومن الأمام إلى الخلف، ومن الخلف إلى الأمام، ومن الأعلى إلى الأسفل، ومن الأسفل إلى الأعلى، والحركة السابعة دائرية لا يستطيعها العالم بذاته بل هي معلولة لعلة عاقلة وهذه العلة هي الإله^(٤٢).

أما برهان النظام فإنه يقوم على رصد آيات الفن و الجمال الذي يمتاز به العالم من نظام وخاصة عالم السماء، وإثبات استحالة أن يكون هذا النظام محض صدفة أو اتفاق، بل لا بد لهذا النظام من علة ومن صنع عقل كامل خير و هو الإله، والإله هو علة النظام في العالم، فهو منظم العالم أو هو مهندس الكون^(٤٣).

وأما البرهان الثالث المستمد من نظرية المثل فيرى فيه مشاركة المحسوسات في صفاته على مراتب بين المحسوس والمعقول حتى نصل إلى عالم المثل الذي لا يشارك المحسوسات في أي شيء، فالمثل موجودة بذاتها خالصة كالجمال والحق والخير، فالجمال المطلق هو علة الجمال المتفرق في الموجودات، والخير المطلق هو المقصد الأسمى للإدارة في تساميتها، وهو عماد كل شيء وأساسه وهو الإله^(٤٤)، وهذا الإله هو مثال الخير، فكان يقصد أنه يتصل بكل ما هو خير وهو مصدر كل تلك الصفات كالجمال والتناسق والعدل والحق وغيرها من الصفات^(٤٥).

ويقول أفلاطون في القوانين: (إن الإله مقياس الأشياء ككل)^(٤٦)، وهذا خلاف لقول السفسطائيين الذين جعلوا من الإنسان مقياسا لجميع الأشياء، فالتشبه بصفات الإله هو المقياس

الأساسي الذي يقدر الناس أعمالهم به كما يرى أفلاطون. وترجع أهمية القسم الإلهي من فلسفة أفلاطون إلى سمو تصوره لإله واحد^(٤٧).

ثالثا : العناية الإلهية (مظاهر الديني في العالم المادي):

تابع أفلاطون أستاذه سقراط في الإيمان الديني القوي، واعتقد بأن كل ما هو موجود في العالم قد تم توجيهه من قبل قوى خيرة عاقلة، وهذا بالتالي يدل على إيمانه بالعناية الإلهية، وتتخلص عنده في تحقيقها النموذج المثالي في المادة المحسوسة وهذه المادة التي صنع منها العالم كانت تتحرك حركة عشوائية غير منتظمة، تحركها القوى الآلية غير العاقلة، ويفسر هذا النقص الذي يبدو في العالم المحسوس بأنه يرجع إلى معارضة هذه القوى المادية الآلية غير العاقلة لعمل الصانع^(٤٨). ويقول أفلاطون: (صانع العالم كان خيرا، ولأنه كان خيرا فقد أراد أن يكون الخير في كل شيء، السبيل الوحيد لأن نجد صيرورة العالم معقولة هو أن نرى المصدر النهائي لكل شيء كقوة خلاقة عاقلة وخيرة)^(٤٩).

يبدو أن أفلاطون يقر بوجود عناية من قبل الصانع بهذا العالم المشكل بعنايته، وهذه العناية تعمل في أدق تفاصيل بنية الكون و تنظيم كل شيء حسب شريعة الصلاح^(٥٠)، فالإله هو المحرك الأول و هو روح العالم، يحرك كل شيء و ينظمه حسب القوانين و الأشكال الأزلية، وهي الأفكار التي لا تتبدل، فالإله لا يهمل شيئا و لا يرتشي بتقديم القرابين، إن الإنسان لا يرى من الأشياء إلا أجزاءها، ويعجز فهمه عن الإحاطة بالكل، أما العناية الإلهية فالكل هو موضوع اهتمامها وكل جزء منه له ما يبرر وجوده، ويفسره بالنظر إلى علاقته بالكل وهذه العناية الإلهية هي عصمة وعدل وسخاء^(٥١). (ويأخذ أفلاطون على الناس قولهم إن الآلهة لا يعنون بالبشر، ويؤكد وجود العناية الإلهية في كل شيء، فليست توجد في حركات الكواكب بصورة العالم العامة فحسب، بل توجد أيضا في الإنسان وفي كل شيء في الوجود)^(٥٢)، وهذا ما أكدته في كثير من النصوص في القوانين ومنها قوله في الآلهة: (إننا لا نستطيع الاستغناء عنها)^(٥٣)، وكذلك قوله: (إن الآلهة لها من العناية و الخير الكامل ما لا يسمح بإهمالها)^(٥٤)، وقوله أيضا: (إن هناك آلهة و إنهم يكثرثون بنا، وإنهم غير قابلين قط لأن يحدوا عن طريق الحق)^(٥٥)، وهنا نجد أفلاطون يتحدث عن الاهتمام والرعاية، وهذا يتعلق بفكرة العناية الإلهية واكثرها الآلهة بشؤون البشر وأعمالهم، (فما دامت الآلهة موجودة فهي خيرة، وإذا كانت خيرة فلا بد من التسليم بأنها فاضلة، وإذا كان الإهمال والكسل وعدم الاكتراث والتراخي هي كلها رذائل تتناقض تناقضا تاما مع الفضيلة، فإننا لا يمكن أن ننسبها إلى الآلهة، ومن هنا فلا بد من التسليم بأنها يقظة و متنبهة و حريصة على كل شؤون البشر، لا فقط في الأمور الكبيرة، بل وفي الأمور الصغيرة أيضا، والقول بأن هناك شيئا لا تشمله رعايتهم يعني اتهامهم بالإهمال)^(٥٦).

ويشير أفلاطون إلى العناية أيضا في طيمائوس حيث يرى أن العالم في الحقيقة كائن حي ذو نفس وعقل، وأنه حدث و صار بعناية الإله، ولما أراد الإله أن تكون جميع الأشياء حسنة و أن لا يكون شيء منها خبيثا تناول بهذا التصميم كل ما كان مرئيا غير هادئ، لا بل مضطربا و متشوشا، نقله من حالة الفوضى إلى حالة النظام، معتقدا أن حالة النظام أفضل و أكمل على كل

وجه من حالة الفوضى^(٥٧)، ويقرر أفلاطون وجود منظم يسير بمقتضاه كل ما في الوجود من أفلاك و كواكب معقدة ، و يقول إنها صادرة عن عقل إلهي، وهذا العقل هو ملك لهذا الكون وإنه سيد هذه الأرض، فهو علة وجود عناصر الموجودات الرئيسية، وهو الصانع المنظم لكل شيء، وهو الذي يرتب السنوات والفصول والشهور، فهو إذن جدير بأن يسمى بالعقل والحكمة^(٥٨)، و(إن للحكمة حقا إلهيا في أن تحكم و تسود)^(٥٩)، وأن الإله هو كل شيء و تتم تحت رعايته كل أحداث الحياة^(٦٠) ويقول أفلاطون في محاوره الفيلسوف: (إنما يعيد لجمال الكون و انسجامه و تناعمه هو الإجلال اللائق والاعتقاد فقط بفعل العقل المنظم)^(٦١)، ويشير أيضا إلى العقل بالشخصية والإدراك وإرادة الخير الأسمى، وكان يعتقد أن العقل وحده جديرا في الواقع أن ينطبق على زيوس المبدع وعلى فكرة المنظم الذي ينظم على أكمل نحو، ويؤكد أفلاطون مرارا وتكرارا في أغلب محاوراته على أن ما يحدث في الكون والحياة الإنسانية إنما يحدث بتدبير ونظام و عناية إلهية ، و إنه ليس وليد المصادفات و إنما هو بفعل قوة حكيمة مدبرة^(٦٢).

وبما أن الإله خير و الخير لا يبخل بأي خير لذا خلق العالم على أحسن حال ، و لذا جعله على شكله ، و هذا الإله الخالق هو في الوقت نفسه عناية ، و ينكر أفلاطون الشر المطلق ، و يرى أن العالم هو أفضل العوالم الممكنة ، و أن الإله قد وضع النظام فيه و اعتنى بالأشياء كلها بحيث تؤدي إلى خير المجموع و حفظه ضمن ترتيب و تنسيق مسبق في العقل الكلي^(٦٣) . و في محاوره فايدروس يعبر أفلاطون عن العناية الإلهية بقوله : (أما قائد موكب السماء فهو الإله زيوس الذي يتقدم الجميع بمركبته ذات الأجنحة ، فيوجه سير جميع الأشياء ، يرعاها و يتبعه جيش من الآلهة و الجن و قد انتظمت في إحدى عشرة فرقة)^(٦٤) .

رابعا : نظرية المثل (صورة الديني المفارق):

تشكل نظرية المثل أساس الفلسفة الأفلاطونية برمتها فهي جوهر نظريته في الوجود و المعرفة، وتمثل عند أفلاطون الدين الميتافيزيقي، وجعلت ميتافيزيقا أفلاطون في النهاية تلك التي تقوم على الروح والمثل المفارقة وتجعل الحقيقة كامنة في عالم منفصل عن ذلك العالم الحسي المتغير^(٦٥). إن أصل فكرة المثل عند أفلاطون جاءت نتيجة عملية التمييز بين الحقيقة ومظاهر الوجود المادي، وكان قد بدأ الجدل في هذا الموضوع أولا على يد الفيلسوفين بارمنيدس وفيثاغورس، فقد وجدت لدى أفلاطون نبرة دينية في موضوع تفسير الحقيقة أكثر من الفيلسوف بارمنيدس^(٦٦) ؛ لذا فقد جاءت الصورة الأولى للوجود عند أفلاطون مشابهة تقريبا لفكرة الوجود عند بارمنيدس، ولكنه فصل بين وجود منظور ووجود غير منظور، ووجود عقلي ووجود محسوس، ولكن أفلاطون لم يغفل تماما الوجود المحسوس كما أغفله بارمنيدس من قبل، وذهب إلى أنه وهم أو زيف، وظل مقتنعا طوال عمره بحقيقة الوجود المحسوس، وإن كان ما يعرضه هذا الوجود ليس الحقيقة أو الحقيقة في تمامها^(٦٧)، وكان يعتقد أن عالم الحس هو عالم التغير ولهذا فهو غير حقيقي؛ لأن الحقيقة عند أفلاطون أبدية ساكنة لا تتغير كما كان يقول الإيليون، وهي كلية حسب ما كان يقول أستاذه سقراط، ومن هنا نستدل أن المعرفة عند سقراط لا

تستمد من الحواس التي تعطينا عالم التغير، بل يصل إليها العقل وحده والذي من خلاله نصل إلى عالم المثل^(٦٨).

إن عالم هذه الأفكار أو المثل هو العالم الحقيقي، لأنها الموجودات الحقيقية وحدها، وهي موجودات أزلية لا ينالها النشوء ولا الزوال، كما أنها منزهة عن كل نوع من الأعراض الحسية كالحركة والصيرورة والفناء، ومنزهة عن التحديدات الزمانية والمكانية، ولا يمكن إدراكها بالحس وإنما بالعقل وحده، وعالمنا الحسي هو الذي يقابل أو يتطابق مع عالم المثل كتطابق الظل مع صاحب الظل^(٦٩)، وما دامت الأشياء الحسية دائمة التغير فقد ذهب أفلاطون إلى أن الأشياء من نوع آخر هي التي تسمى المثل، ويقول إن الأشياء الحسية مستمدة من المثل وتسمى باسمها، وكثرة الأشياء التي تتخذ اسما واحدا مثل الصورة أو المثل إنما توجد بفضل مشاركتها في هذه الصورة أو المثل، وهذا الرأي يخالف قول الفيثاغوريين القائلين بوجود الأشياء بفضل محاكاتها للأعداد^(٧٠)، فالمثل إذن هو المعنى الكلي المعقول المفارق لظلاله المتمثل في عالم الأشياء الحسية المتغيرة التي يسودها الكون والفساد والصيرورة، وإن التمييز الأفلاطوني الحاسم بين عالم المثل وعالم الأشياء الحسية قد بدأ واضحا في محاورات النضج، خاصة محاورة مينون وفيدون، ودعم هذا التمييز في محاورتي الجمهورية وفايدروس، وقد تطورت النظرية عبر المحاورات المختلفة^(٧١)، ويقول أفلاطون في محاورة بارمنيدس: (إن هذه المثل هي بمثابة نماذج ثابتة في الواقع، وإن الأشياء تشبهها وتكون نسخا منها وعن مشاركة الأشياء في المثل ليس إلا كونها صورا منها)^(٧٢).

أما في محاورة فيدون فيقول: (إنما الحقيقي هو الثابت المعقول)^(٧٣)، ويقصد هنا المثل. ويرى أفلاطون بأننا لا نرى بالحواس العدل في ذاته أو الصحة في ذاتها أي جوهر كل شيء منظور إليه في ذاته، فالعقل وحده هو القادر على الوصول إلى الوجود والحقيقة، وعالم الحقيقة هو جوهر كل الأشياء^(٧٤). وتحتل المثل أو الأشياء في ذاتها مكان المركز، وهي تأخذ اسم الجوهر و الموجود وما هو في ذاته، وقد ربط أفلاطون بين المثل والألوهية وأضاف الصفة الإلهية عليها، وهذا لا يعني أن المثل قد أصبحت هي الآلهة في نظره، إنما يعني أنها أصبحت ذات طابع إلهي أو أنها تنتمي إلى العالم الإلهي وارتبطت بصفة الخلود^(٧٥). ونجد أفلاطون في محاورة مينون يؤكد على فكرة المثل وثباتها حيث يقول بأنها (موجودات ثابتة حقيقية)^(٧٦).

وكذلك يؤكد على وحدانيته في نفس المحاورة فيقول: (ألا تدرك أنني أبحث عن ذلك الشيء الذي يبقى هو هو خلال هذه الكثرة)^(٧٧)، وهنا تظهر بصورة واضحة سمات عالم المثل الأفلاطوني في الثبات ومواجهة الكثرة في فكر أفلاطون، فالمثل عنده ثابتة وغير فانية. ويسلم أفلاطون تسليما مطلقا بوجود المثل معتقدا بأنها مصدر جميع الأشياء^(٧٨)، ويصفها أيضا في محاورة فايدروس بالجوهر الذي يكون موضوعا لكل معرفة حقيقية، والمثل كما يرى أفلاطون هي محل الحقائق العقلية مثل العدالة والحكمة والعلم والفكر والجمال^(٧٩)، وهذه الحقائق الخالدة والصور المجردة في عالم الإله هي لا تدر ولا تفسد، وإنما هي أزلية أبدية وإن الذي يشوبه الفساد الاندثار هو الكائن المحسوس، فإذن فوق هذا العالم المحسوس عالم آخر هو عالم الصور

المجردة فمثلا إن الإنسانية هي إحدى هذه الصور وهي ثابتة خالدة، لا تتغير ولا تتبدل ولا تعثرها الصيرورة والفساد^(٨٠).

(إن مفهوم الصورة في رحاب الحقيقة أو الصدق هو أساسي في الفلسفة الأفلاطونية، وإن العالم الوضعي وما يتصل به هو عبارة عن انعكاس، أو نسخة مفخمة من المثل أو الصور التي هي موجودة بذاتها، وهي مطلقة، ولا تفنى مثل الحقائق الأبدية)^(٨١) فالمثل حقائق كلية ثابتة موجودة بالفعل وجودا خارجيا ومفارقا مستقلا عن الإنسان وهي في الوقت ذاته مصدر للمعرفة وعلّة له، وتعد مصدرا لوجود الأشياء في العالم المحسوس وعلّة له^(٨٢).

أراد أفلاطون من المثل أن تكون نموذجا من الثبات والأزلية يحتذيه العقل في فهمه للواقع المتغير، وإن لفكرة الثبات ارتباطا قويا في ذهن أفلاطون وإن رغبته في إيقاف التغير حملته على الحركة والصيرورة، وأدى إلى وضع عالم المثل في مقابل العالم الحسي، وعلى هذا الأساس تبدو نظرية المثل أقوى تعبير عن أزلية القانون الذي يتحكم بالعالم^(٨٣) فإن عالم المثل عند أفلاطون هو عالم الحقيقة والكمال، وهو العالم المعقول، أما عالمنا - العالم المادي - فهو عالم النقص والخذاع؛ لأنه يتسم بالحسية والتغير.

ومن خلال عرض نظرية المثل يتضح أنها قد ارتبطت عند أفلاطون ارتباطا قويا بنزعه الدينية، فعالم المثل قد مثل الجانب الميتافيزيقي للدين وأما العالم المحسوس - عالم التغير - قد مثل دين المجتمع من خلال سلوك الإنسان في التعامل مع حقيقة العالم المادي وعلاقته بتصوراتهم الدينية النابعة من عالم الحس.

خامسا : النفس (محرك السلوك الديني) :

تمثل النفس محورا مهما في فلسفة أفلاطون فهي عنده مصدر للمعرفة، ويعتقد أفلاطون أنها كانت تشارك المثل في عالمها العلوي، وبما أن فهم حقيقة الوجود الإنساني وماهيته هي الهدف النهائي لفلسفة أفلاطون الطبيعية والإلهية، وبما أن أفلاطون كان متأثرا بشكل كبير بفلسفة سقراط التي أولت اهتماما كبيرا للنفس حين اتخذ سقراط من الحكمة الشهيرة التي صيغت بعبارة (اعرف نفسك)، شعارا له، لذلك من الضروري أن يتابع أفلاطون السير على الدرب ليكشف عن طبيعة النفس وأقسامها وأحوالها وخلودها وكيفية وصولها إلى المعرفة، وتحدث عن ذلك في عدة محاورات أهمها: مينون وفيدون وفايدروس والجمهورية وغيرها من المحاورات الأخرى^(٨٤).

اعتقد أفلاطون أن الإنسان مكون من نفس وجسم، وأن النفس تنتمي إلى ذلك العالم العلوي الإلهي الخالد، وبما له من جسم مادي ينتمي إلى هذا العالم الأرضي الفاني، يقول أفلاطون: (إن النفس خالدة وإنها تولد مرات عديدة)^(٨٥). والنفس عنده ذات طابع صوفي استمدته من تأثره بالأورفية والفيثاغورية من جانب و بآراء الحضارات الشرقية من جانب آخر^(٨٦).

(أما عن مهمة النفس في العالم فقد رأى أفلاطون أنها ممتدة في كل مكان من المركز إلى محيط الدائرة والنفس في الكون كما هي في الإنسان تعد سابقة على كل الحركات المادية فهي

بمثابة العلة الفاعلة والمباشرة في تحريك الطبيعة، وذلك من أجل تحقيق غايتها الخيرة وبهذا يتضح أن للعالم جسما و نفسا عاقلة مما يعني أنه كائن حي عاقل، له نفس عاقلة تنظم الكون^(٨٧).

أما طبيعة النفس الإنسانية فقد شبهها أفلاطون بأسطورة ذات طابع ديني واضح، وهي في حياتها السماوية الأولى، ففي محاوره فايدروس يشبه النفس بمركبة مكونة من جوادين مجنحين وسائق يقودهما، أما نفوس الآلهة فجباها وسواقها كلهم أخيار، وبقية الكائنات مختلطة والعربة متجانسة الأجزاء لأن السائق يقود زوجا من الجياذ، واحد جميل أصيل، والثاني عكس الأول في طبيعته وسلالته^(٨٨)، فالبدن هنا هو العربة والسائق هو العقل، والحصان الأصيل الطيب، والحصان الخبيث هو الشهوة، فالإنسان كهذه العربة بسائقها وجواذيتها.

والنفس تتخذ صوراً مختلفة حينما تكون مزودة بأجنحة تحلق في السماء والأعلى وتسيطر على نظام العالم بأجمعه، أما النفس التي تفقد أجنحتها فإنها تظل تزحف حتى تصطدم بشيء صلب فذاك هو الجسم، فتقيم فيه وتحركه وتصبح مصدر قوته، وتسمى بالنفس الأرضية، والجسم هو الكائن الذي نصفه بأنه فان^(٨٩).

ويعبر أفلاطون عن النفس بأنها لا مادية، ولكنها تحل بالجسد وهي مستقلة عنه وهذه النفس هي مصدر السلوك الإنساني، وبما أن أفلاطون يؤمن بخلود النفس وعدم فنائها وأنها بسيطة وغير مركبة، كان يقول بتفاوت مصير النفس كل تبعاً لأفعالها في حياتها الدنيا داخل الجسم الإنساني، وهذا يدل على عدم تساوي مصير النفوس مع بعضها الآخر، فالنفس التي تأملت و فعلت الخير لا تقارن ولا تساوى مع النفس الشريرة التي عاشت حياة اللذة وإن هذه الحياة على الأرض تتبعها حياة أخرى، فيها تحاسب النفوس فتثاب وتعاقب بحسب ما قدمت من أعمال، وهذه عقيدة دينية نابعة من فكر أفلاطون، ويورد في ذلك قصة ميثولوجية دينية تتعلق بشخص شجاع قتل في المعركة هو (آر بن أرمينوس البنفلي) وخلصتها :

لما رفعت جثة آر عن الأرض في اليوم العاشر لأجل إجراء مراسيم الدفن الدينية وقد فسدت بالكامل، ولكنها عندما وضعت على دكة الجنازة فتح الميت عينيه وأخذ يقص على السامعين ما رآه في العالم الآخر وقال لهم إن نفسه لما فارقت جسده رافقت الكثير من النفوس فذهبت إلى موضع سري يحوي فجوتين في الأرض تقابلهما أخريين في السماء، وبينهما جلس القضاة فأصدروا قراراتهم فطلبوا بإرسال العادل البار في طريق السماء الأيمن مع إلصاق الحكم بجبهته، أما الظالمون فأرسلوهم في الطريق المنحدرة يساراً، يحملون على ظهورهم أدلة على ذنوبهم^(٩٠)، وعندما اقترب آر الموضع أخبره القضاة إنه سيحمل إلى البشر تقرير ما في العالم الآخر، وأمره أن ينقل ما رآه هناك حيث رأى النفوس تتصرف في إحدى الفجوتين وكانت ترد إلى ميدان القضاء أما بالحزن والنواح إذا كانت قادمة من تحت الأرض أو بالفرح والهنأ إذا كانت قادمة من السماء، وكل نفس حال وصولها تتلبس بمظاهر السفر، وتسير مسرورة إلى المرج، وتمكث هناك وهذا شبيه لما تفعله الناس في الحفلات، فيتبادل الأوبة والأصدقاء السلام والتحية وتدور بينهم أسئلة حيث القادمون من السماء يسألون القادمين من الأرض، فيقص القادمون من الأرض حكايتهم بالأنين والدموع والحسرة، ويذكرون ما رأوه وعانوه في سفرهم

في السرداب السفلي الذي قضوا فيه ألف عام من حوادث مرعبة، ثم القادمون من السماء كانوا يصفون المناظر الجميلة والمسرات ونعيم السماء الذي لم تر مثله عين. وعوقبت كل نفس ارتكبت ذنبا أو أساءت إلى الآخرين عشرة أضعاف وكانت العقوبات تتكرر كل مائة عام مرة، لأن طول الحياة الإنسانية عندهم مائة عام، وبهذا يكون عقاب الذنب الواحد عشرة أضعاف، وهذا جزاء لكل مجرم اغتال أحدا، أو خان بلده أو جيشه، أو كان ظالما شريرا، والأطهار الأنقياء الذين فعلوا الصالحات نالوا جزاءهم بنفس المقدار^(٩٠).

إن الأفكار الدينية لحياة ما بعد الموت واضحة جدا في هذه القصة الميثولوجية التي طرحها أفلاطون، وتعد تكملة للخط المثالي الديني الذي بدأه أستاذه سقراط. ومن ضمن المبادئ الدينية التي آمن بها أفلاطون هي قضية التناسخ، حيث يرى أن النفس لا تعود إلى عالمها الإلهي مباشرة، بل تبقى تحيا في هذا العالم المادي متنقلة من جسد إلى آخر، حتى تنتهي فترة عقوبتها عما اقترفته من آثام ورذائل في الحياة، وهذا الجسد أحيانا يكون جسد حيوان، وهذا ما يؤكد أفلاطون في محاوره فايدروس حيث يقول: (يمكن للنفس البشرية أن تنتقل إلى حياة حيوانية، كما تنتقل بالمثل نفس إنسان من هيئة الحيوان إلى الحالة الإنسانية)^(٩١)، وهذه الولادات و التنقلات المختلفة للنفس في حياتها يتحدد بناء على أفعالها.

يقدم أفلاطون عبر محاوراته المختلفة بعض الأدلة والبراهين التي يستدل بها على خلود النفس وثباتها من قبيل :

برهان الأضداد: ويقوم على التسليم بوجود الأضداد في الطبيعة، وإن كل ضد يولد من ضده، ويؤكد ذلك في محاوره فيدون بقوله: (الأضداد من الأضداد و ليس من شيء آخر فيكون للجمال مثلا ضد هذا القبح فيما نقول وللعدل ضد هذا الظلم)^(٩٢)، وإلى غير ذلك من الأمثلة، فالحياة إذن ضد الموت، والموت ضد الحياة، وكل منهما يتولد من الآخر.

برهان التذكر: ويستند على الحياة السابقة للنفس، إذ يرى أنها عاشت قبل ميلادها وقبل اتصالها بالجسم، ويقول أفلاطون: (إن التعلم عندنا ما هو شيء آخر غير التذكر، فإنه ينتج ضرورة أن نكون تعلمنا على نحو ما في زمن سابق ما نحن نتذكره الآن، ولكن هذا لن يكون ممكنا إلا إذا كانت نفسها قد وجدت في مكان ما قبل أن تأخذ الشكل الإنساني الحالي لها، وهكذا، وتبعاً لهذا فإنه يبدو أن النفس شيء خالد)^(٩٣)، (وإن التعلم ما هو في الواقع إلا تذكر، كما كانت النفس قد علمت من قبل ارتباطها بالبدن)^(٩٤)، (وكما كانت النفس خالدة وكما كانت قد عاشت حيوات متعددة فإنها قد تكون رأت كل شيء سواء في هذا العالم أو في العالم الآخر)^(٩٥).

برهان البساطة: يبرهن أفلاطون على بساطة النفس انطلاقاً من كونها عكس الجسم المادي المعقد فيقول في محاوره فيدون إن النفس أقرب الشبه للإلهي والخالد والمعقول وذات الطبيعة الواحدة غير المتكثرة، والتي لا تتحلل، أما الجسد فهو الفاني المتعدد الطبيعة وغير المعقول^(٩٦).
برهان الحركة: يقول أفلاطون في محاوره فايدروس: (إن من يستمر في تحريك ذاته لا بد أن يكون خالداً، في حين أن الذي يحرك غيره فإنما يتحرك بغيره، وتوقف حركته هو توقف لحياته

وجوده، أما من يحرك نفسه فهو وحده الذي لا يكف عن الحركة؛ لأنه لا يمكن أن يهمل نفسه، وهو مبدأ مصدر الحركة في كل متحرك^(٩٧)، فالنفس تعتبر مبدأ الحركة وماهيتها هي الحركة، لأنها تتحرك بذاتها، فهي قديمة خالدة لا متغيرة وهي غير قابلة للفساد.

الخاتمة :

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن الدين عند أفلاطون كان على ثلاثة أقسام :
أولاً : الدين الميثولوجي و هو من اختراع الشعارين هوميروس و هزيود , و قد هاجمه أفلاطون في جمهوريته .

ثانياً: دين من صنع أصحاب السلطان

ثالثاً : دين الفلاسفة

والدين حسب ما يرى أفلاطون يجب أن يخضع لتنظيم الدولة و رقابتها , شأنه في ذلك شأن التعليم، وغرض الدين عنده هو خدمة المدينة .

لقد آمن أفلاطون بوجود إله لهذا الكون , و عقيدته التي يؤمن بها مبدؤها الأساسي وجود عقل إلهي متحكم بالكون .

اعتقد أفلاطون بوجود العناية الإلهية لهذا الكون , و كان يرى بأن كل الموجودات قد تم توجيهها من قبل قوى خيرة عاقلة , و هذه العناية تعمل في أدق تفاصيل بنية الكون.

مثلت نظرية المثل أساس فلسفة أفلاطون في الوجود و المعرفة , ومثلت في جانبها الآخر الدين الميتافيزيقي عنده .

إن النفس عند أفلاطون هي نفس خالدة , تبقى موجودة بعد موت الإنسان و فناء جسده المادي , وهي بسيطة غير مركبة , و هي من عالم إلهي . كما آمن أفلاطون بقضية التناسخ.

الهوامش

(١) ينظر : أفلاطون، محاوره منكسينوس أو عن الخطابة , دراسة و ترجمة : عبد الله حسن المسلمي , منشورات الجامعة الليبية , ط ١، بنغازي , ١٩٧٢ , ص ١١.

(٢) ينظر : أفلاطون , رجل الدولة , نقله إلى العربية : أديب نصور , دار بيروت مع دار صادر , بيروت , ١٩٥٩ , المقدمة , ص ٥.

(٣) J,E,Raven: platos thought in the making , university of Cambridge , 27 p , 1995 , Great Britain , university , نقلًا عن : مها عيسى فتاح العبد الله , الفلسفي و الأيديولوجي في نظرية أفلاطون السياسية , (رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , ١٩٩٦) ص ٢٧.

(٤) ينظر : مصطفى النشار , تاريخ الفلسفة اليونانية من منظور شرقي , ج ٢ , ص ٤٦٨ .
(٥) أوجست ديبس , أفلاطون , ترجمة : محمد إسماعيل , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ط ٢ , القاهرة , ١٩٩٨ , ص ٢٥.

(٦) ينظر : جون لويس , مدخل إلى الفلسفة , ترجمة : أنور عبد الملك , دار الكتاب العربي , القاهرة , ١٩٥٧ , ص ٢٠.

(٧) ينظر : محمد فتحي الشنيطي , نماذج من الفلسفة السياسية , دار الوفاء , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٠ , ص ١٩.

- (٨) كارل ياسبرز , عظمة الفلسفة , ترجمة : عادل العوا , منشورات عويدات , ط ٤ , بيروت - باريس , ١٩٨٨ , ص ١١ .
- (٩) مها عيسى فتاح العبد الله , شخصيات المحاورات الأفلاطونية ودلالاتها (نماذج مختارة) دار الفارابي , ط ١ , بيروت , ٢٠١٧ , ص ١١ .
- (١٠) ألكسندر كواريه , مدخل لقراءة أفلاطون , ترجمة : عبد المجيد أبو النجا , مراجعة : أحمد فؤاد الأهواني , دار آفاق للنشر والتوزيع , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٩ , ص ١١ .
- (١١) ينظر : عثمان أمين , دراسات فلسفية , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٧٤ , ص ١٥ .
- (١٢) ينظر : أفلاطون , القوانين , ترجمه من اليونانية إلى الإنجليزية : تيلور , نقله إلى العربية : محمد حسن ظاظا , مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٨٦ , ص ٢٣ .
- (١٣) ينظر : أفلاطون , محاوره كراتيليوس (في فلسفة اللغة) , ترجمة و تقديم : عزمي طه السيد أحمد , وزارة الثقافة , ط ١ , عمان , ١٩٩٥ , ص ٨٠ .
- (١٤) John Bagnell(1861-1927) , History . of the freedom of thought (New York , 1913) p35 نقلا عن : جورج سارتون , تاريخ العلم , ج ٣ , ص ٥٠ - ٥١ .
- (١٥) ينظر : بنيامين فارتن , العلم الإغريقي , ج ٢ , ص ٨ .
- (١٦) ينظر , أفلاطون , الجمهورية , ص ٦٦-٦٧ . كذلك ينظر : حامد حمزة حمد الدليمي , الحوار العقلي في الفلسفة اليونانية , تموز - ديموزي للطباعة و النشر و التوزيع , ط ١ , دمشق , ٢٠١٩ , ص ٢٠٣ .
- (١٧) ينظر : أحمد فؤاد الأهواني , أفلاطون , دار المعارف , ط ٣ , القاهرة , ١٩٧١ , ص ١٢٧ , ينظر كذلك : محمد رزق موسى أبو حسين , المؤثرات الدينية في الفلسفة اليونانية , ص ١٤٣ .
- (١٨) ينظر : أفلاطون , الجمهورية , ص ٧٩ .
- (١٩) ينظر : أفلاطون , القوانين , ص ٤٧٤ , ينظر كذلك : جان غروندان , فلسفة الدين , ص ٧٥ .
- (٢٠) ينظر : حسين حمزة شهيد , الألوهية عند فلاسفة اليونان (دراسة تحليلية مقارنة) , ابن النديم للنشر و التوزيع - دار الروافد الثقافية - ناشرون , ط ١ , الجزائر - بيروت , ٢٠١٦ , ص ١٧٧ .
- (٢١) ينظر : جورج سباين , تطور الفكر السياسي , ج ١ , ص ١٠٥ - ١٠٦ .
- (٢٢) ينظر : أفلاطون , القوانين , ص ٦٧ .
- (٢٣) ينظر : أحمد فؤاد الأهواني , أفلاطون , ص ١٢٩ , ينظر كذلك : أفلاطون , محاوره فيدون (ضمن محاورات أفلاطون) , ص ١٥٦ - ١٥٨ .
- (٢٤) ينظر : أفلاطون , محاوره فايدروس (المحاورات الكاملة) , مج ٥ , نقلها إلى العربية : شوقي داود تمارز , الأهلية للنشر و التوزيع , بيروت , ١٩٩٤ , ص ١٥ .
- (٢٥) ينظر : أفلاطون , القوانين , ص ٤٥٣ , ينظر كذلك : أولف جيجن , المشكلات الكبرى في الفلسفة اليونانية , ص ٣١٥ - ٣١٦ .
- (٢٦) ينظر : جورج سباين , تطور الفكر السياسي , ج ١ , ص ١٠٦ .
- (٢٧) ينظر : أفلاطون , القوانين , ص ٦٣ .
- (٢٨) ينظر : محمد عباس , أفلاطون و الأسطورة , ص ٢١١ - ٢١٢ .
- (٢٩) ينظر : أحمد فؤاد الأهواني , أفلاطون , ص ١٢ .
- (٣٠) ينظر : محمد غلاب , مشكلة الألوهية , دار إحياء الكتب العربية , ط ٢ , القاهرة , ١٩٥١ , ص ٢٧ .
- (٣١) ينظر : غاستون مير , أفلاطون , تعريب : بشارة صارجي , المؤسسة العربية للدراسات و النشر , ط ١ , بيروت , ١٩٨٠ , ص ٥٥ .
- (٣٢) ينظر : و . ج . دي بورج , تراث العالم القديم , ترجمة : زكي سوس , مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٩٩ , ص ١٨٩ .

- (٣٣) ينظر : أحمد شمس الدين , أفلاطون سيرته و فلسفته , دار الكتب العلمية , ط ١ , بيروت , ١٩٩٠ , ص ١٠٢ .
- (٣٤) أفلاطون , طيماوس و اكريتيس , ص ٥٥ .
- (٣٥) المصدر السابق, ص ٥١ .
- (٣٦) المصدر السابق , ص ٥٣ .
- (٣٧) المصدر السابق , ص ٥١ .
- (٣٨) ينظر : أوجست ديبس, أفلاطون , ص ١٦٢ .
- (٣٩) ينظر : أفلاطون , الجمهورية , ص ٧٠ - ٧١ , ينظر كذلك : أنعام الجندي , دراسات في الفلسفة اليونانية و العربية , ص ٥٥ , ينظر كذلك : حسن حنفي , تطور الفكر الديني الغربي , ص ١٧ .
- (٤٠) ينظر : أفلاطون , القوانين , ص ٢٢٤ , ينظر كذلك : محمد غلاب , الخصوبة و الخلود في إنتاج أفلاطون , الدار القومية للطباعة و النشر , القاهرة , ١٩٦٢ , ص ١٣٦ .
- (٤١) ينظر : شارل فرنر , الفلسفة اليونانية , ص ١٢٢ .
- (٤٢) ينظر : محمد الشربيني , أفلاطون , فاروس للنشر و التوزيع , القاهرة , ٢٠١٦ , ص ١٣٠ , ينظر كذلك : يوسف كرم , تاريخ الفلسفة اليونانية , ص ٩٨ .
- (٤٣) ينظر : يوسف كرم , تاريخ الفلسفة اليونانية , ص ٩٨ , ينظر كذلك : أحمد فؤاد الأهواني , أفلاطون , ص ١٣١ .
- (٤٤) ينظر : حسن حنفي , تطور الفكر الديني الغربي, ص ١٧ .
- (٤٥) ينظر : حامد حمزة حمد الدليمي , الحوار العقلي في الفلسفة اليونانية , ص ٢٠٣ .
- (٤٦) أفلاطون , القوانين , ص ٢٢٥ .
- (٤٧) ينظر : فالتزر , أفلاطون تصور لإله واحد و نظرة المسلمين في فلسفته , لجنة الترجمة : إبراهيم خورشيد و عبد الحميد يونس و حسن عثمان , دار الكتاب اللبناني , ط ١ , بيروت , ١٩٨٢ , ص ٢٧ .
- (٤٨) ينظر : محمد رزق موسى أبو حسين , الموثرات الدينية في الفلسفة اليونانية , ص ١٥٨ .
- (٤٩) داود روفائيل خشبة , أفلاطون قراءة جديدة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٢ , ص ٣٨٥ .
- (٥٠) ينظر : مجدي كامل , أفلاطون فيلسوف الأزمنة و العصور , دار الكتاب العربي , ط ١ , دمشق - القاهرة , ٢٠١٦ , ص ١٢٥ , ينظر كذلك : غاستون مير , أفلاطون , ص ٦٠ .
- (٥١) ينظر : جيمس فينيكان اليسوعي , قادة الفكر (أفلاطون سيرته آثاره و مذهبه الفلسفي) , دار المشرق , ط ١ , بيروت , ١٩٩١ , ص ٨٠ . ينظر كذلك : ول ديورانت , قصة الحضارة (حياة اليونان) مج ٤ , ص ٤٧٩ .
- (٥٢) عبد الرحمن بدوي , موسوعة الفلسفة , مج ١ , ص ١٨٧ .
- (٥٣) أفلاطون , القوانين , ص ٤٥٧ .
- (٥٤) المصدر السابق, ص ٤٧٦ .
- (٥٥) المصدر السابق , ص ٤٨٣ .
- (٥٦) إيتين جسون , روح الفلسفة المسيحية في العصر الوسيط , ترجمة و تعليق : إمام عبد الفتاح إمام , مكتبة مدبولي , ط ٣ , القاهرة , ١٩٩٦ , ص ٣٢ .
- (٥٧) ينظر : أفلاطون , طيماوس و اكريتيس , ص ٢٠١ - ٢٠٢ .
- (٥٨) ينظر : أفلاطون , محاوره فيليبوس (المحاورات الكاملة) , نقلها إلى العربية : شوقي داود تماراز , الأهلية للنشر و التوزيع , بيروت , ١٩٩٤ , ص ٣١١ . ينظر كذلك : محمد علي أبو ريان , تاريخ الفكر الفلسفي (الفلسفة اليونانية من طاليس إلى أفلاطون) , ص ١٧٦ .

- (٥٩) عبد الغفار مكايي , المنقذ قراءة لقلب أفلاطون , سلسلة ثقافية تصدر عن دار الهلال , عدد ٤٤٠ , الإسكندرية , ١٩٨٧ , ص ٨٦ .
- (٦٠) ينظر : أفلاطون , القوانين , ص ٢١٤ .
- (٦١) أفلاطون , الفيلسوف , تحقيق و تقديم : أوغست ديبس , ترجمة : الأب فؤاد جرجي بربارة , الهيئة العامة السورية للكتاب , ط ٢ , دمشق , ٢٠١٤ , ص ٤٢ .
- (٦٢) ينظر : المصدر السابق , ص ٤٤ .
- (٦٣) ينظر : أفلاطون , محاورات المادية (كلام في الحب) , ترجمة : محمد لطفي جمعة , تصدير و دراسة : مجدي عبد الحافظ , الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية , ط ٢ , القاهرة , ٢٠٠٩ , ص ٦٢ .
- (٦٤) أفلاطون , فايدروس أو عن الجمال , ترجمة و تقديم : أميرة حلمي مطر , دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع , القاهرة , ٢٠٠٠ , ص ٦٣ .
- (٦٥) ينظر : إمام عبد الفتاح إمام , أفلاطون و المرأة , دار التنوير للطباعة و النشر و التوزيع , بيروت , ٢٠٠٩ , ص ١٥٩ .
- (٦٦) ينظر : مجدي كامل , الفلسفة المثالية , دار الكتاب العربي , ط ١ , دمشق - القاهرة , ٢٠١٦ , ص ١٠٣ .
- (٦٧) ينظر : هاني محمد رشاد , الوجود و اللاوجود في جدل أفلاطون , دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر , ط ١ , الإسكندرية , ٢٠٠٨ , ص ٦٩ .
- (٦٨) ينظر : إمام عبد الفتاح إمام , مدخل إلى الميتافيزيقا , دار نهضة مصر للنشر , ط ٤ , الجيزة , ٢٠١٤ , ص ١١٠ .
- (٦٩) ينظر : حسين مروة , النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية , مج ٤ , دار الفارابي , ط ٢ , بيروت , ٢٠٠٨ , ص ٣٩ .
- (٧٠) ينظر : أرسطو , الميتافيزيقا , ترجمه إلى الإنجليزية : ديفيد روس , نقله إلى العربية : إمام عبد الفتاح إمام , دار نهضة مصر للنشر , ط ٤ , الجيزة , ٢٠١٤ , ص ٢٧٩ .
- (٧١) ينظر : مصطفى النشار , أفلاطون رائد المثالية , مكتبة الدار العربية للكتاب , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٨ , ص ٣٩ .
- (٧٢) أفلاطون , محاورات بارمنيدس , ص ٢٣ .
- (٧٣) أفلاطون , محاورات فيثون , ص ٦٤ .
- (٧٤) ينظر : المصدر السابق , ص ٢٤ .
- (٧٥) ينظر : المصدر السابق , ص ٥٨ - ٥٩ .
- (٧٦) أفلاطون , محاورات مينون , ترجمة و تقديم : عزت قرني , دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع , القاهرة , ٢٠٠١ , ص ٥٨ .
- (٧٧) المصدر السابق , ص ٨٥ .
- (٧٨) ينظر : أفلاطون , محاورات فيثون , ص ٩٣ .
- (٧٩) ينظر : أفلاطون , (فايدروس - ثياتيتوس) محاورات و نصوص لأفلاطون , ص ٨٠ .
- (٨٠) ينظر : جميل صليبا , من أفلاطون إلى ابن سينا , مطبوعات المكتبة الكبرى للتأليف و النشر , ط ٣ , دمشق , ١٩٥١ , ص ١٠ .
- (٨١) فاسيليس جي فتساكس , أفلاطون و الأوبانيشاد لقاء الشرق بالغرب , ترجمة : سهى الطريحي , مراجعة : طه جزاع , دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع , دمشق , ٢٠١٠ , ص ٧٣ .
- (٨٢) ينظر : محمد عبد الرحمن مرحبا , من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية , ج ١ , ص ١٢٧ .
- (٨٣) ينظر : فؤاد زكريا , دراسة لجمهورية أفلاطون , ص ١٤٦ .

- (٨٤) ينظر : أحمد فؤاد الاهواني ' أفلاطون , ص ٨٧ . ينظر كذلك : مصطفى النشار , أفلاطون رائد المثالية , ص ٤٧ .
- (٨٥) أفلاطون , محاوره مينون أو في الفضيلة , ص ١٠٥ .
- (٨٦) ينظر : مصطفى النشار , أفلاطون رائد المثالية , ص ٤٦ .
- (٨٧) محمد رزق موسى أبو حسين , المؤثرات الدينية في الفلسفة اليونانية , ص ١٥٦ - ١٥٧ .
- (٨٨) ينظر : أفلاطون (فايدروس - ثياتيتوس) محاورات ونصوص لأفلاطون , ص ٧٧ - ٧٨ .
- (٨٩) ينظر : المصدر السابق , ص ٧٨ .
- (٩٠) ينظر : أفلاطون , الجمهورية , ص ٢٨٤ .
- (٩١) أفلاطون , فايدروس أو عن الجمال , ص ٦٧ .
- (٩٢) أفلاطون : محاوره فيدون , ص ١٣٨ .
- (٩٣) المصدر السابق , ص ١٤٤ .
- (٩٤) أفلاطون , مينون أو في الفضيلة , ص ٥٣ .
- (٩٥) المصدر السابق , ص ٢٩ .
- (٩٦) ينظر : أفلاطون , محاوره فيدون , ص ١٦٢ .
- (٩٧) أفلاطون , فايدروس أو عن الجمال , ص ٦١ .
- قائمة المصادر والمراجع :
- ١- إتين جلسون , روح الفلسفة المسيحية في العصر الوسيط , ترجمة و تعليق : إمام عبد الفتاح إمام , مكتبة مدبولي , ط ٣ , القاهرة , ١٩٩٦ .
 - ٢- أحمد شمس الدين , أفلاطون سيرته و فلسفته , دار الكتب العلمية , ط ١ , بيروت , ١٩٩٠ .
 - ٣- أحمد فؤاد الأهواني , أفلاطون , دار المعارف , ط ٣ , القاهرة , ١٩٧١ .
 - ٤- أرسطو , الميتافيزيقا , ترجمه إلى الإنجليزية : ديفيد روس , نقله إلى العربية : إمام عبد الفتاح إمام , دار نهضة مصر للنشر , ط ٤ , الجيزة , ٢٠١٤ .
 - ٥- أفلاطون , (فايدروس - ثياتيتوس) محاورات و نصوص لأفلاطون , ترجمة وتقديم : أميرة حلمي مطر , دار المعارف , ط ١ , القاهرة , ١٩٨٦ .
 - ٦- أفلاطون , رجل الدولة , نقله إلى العربية : أديب نصور , دار بيروت مع دار صادر , بيروت , ١٩٥٩ .
 - ٧- أفلاطون , محاوره فيدون (ضمن محاورات أفلاطون) عربها عن الإنجليزية : زكي نجيب محمود , البندقيّة للنشر والتوزيع , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٧ .
 - ٨- أفلاطون , ثياتيتوس أو عن العلم , ترجمة و تقديم : أميرة حلمي مطر , دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع , القاهرة , ٢٠٠٠ .
 - ٩- أفلاطون , الجمهورية , نقلها إلى العربية , حنا خباز , دار العلم , بيروت .
 - ١٠- أفلاطون , القوانين , ترجمه من اليونانية إلى الإنجليزية : تيلور , نقله إلى العربية : محمد حسن ظاظا , مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٨٦ .
 - ١١- أفلاطون , طيماوس و اكرينيس , تحقيق وتقديم : البير ريفو , ترجمة : الاب فؤاد جرجي بربارة , الهيئة العامة السورية للكتاب , ط ٢ , دمشق , ٢٠١٤ .
 - ١٢- أفلاطون , فايدروس أو عن الجمال , ترجمة و تقديم : أميرة حلمي مطر , دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع , القاهرة , ٢٠٠٠ .
 - ١٣- أفلاطون , محاوره بارمنيدس , ترجمة : حبيب الشاروني , المجلس الأعلى للثقافة , ط ١ , القاهرة , ٢٠٠٢ .

- ١٤- أفلاطون , محاوره فايدروس (المحاورات الكاملة) , مج ٥ , نقلها إلى العربية : شوقي داود تمارز , الأهلية للنشر و التوزيع , بيروت , ١٩٩٤ .
- ١٥- أفلاطون , فيدون , ترجمها عن النص اليوناني : عزت قرني , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , ط ٣ , القاهرة , ٢٠٠١ .
- ١٦- أفلاطون , محاوره فيليبوس (المحاورات الكاملة) , نقلها إلى العربية : شوقي داود تمارز , الأهلية للنشر و التوزيع , بيروت , ١٩٩٤ .
- ١٧- أفلاطون , محاوره كراتيليوس (في فلسفة اللغة) , ترجمة و تقديم : عزمي طه السيد أحمد , وزارة الثقافة , ط ١ , عمان , ١٩٩٥ .
- ١٨- أفلاطون , محاوره منكسينوس أو عن الخطابة , دراسة و ترجمة : عبد الله حسن المسلمي , منشورات الجامعة الليبية , ط ١ , بنغازي , ١٩٤٩ .
- ١٩- أفلاطون , الفيلسوف , تحقيق و تقديم : أوغست ديبس , ترجمة : الأب فؤاد جرجي بربارة , الهيئة العامة السورية للكتاب , ط ٢ , دمشق , ٢٠١٤ .
- ٢٠- أفلاطون , محاوره مينون , ترجمة و تقديم : عزت قرني , دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع , القاهرة , ٢٠٠١ .
- ٢١- أفلاطون , محاوره المادية (كلام في الحب) , ترجمة : محمد لطفي جمعة , تصدير و دراسة : مجدي عبد الحافظ , الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية , ط ٢ , القاهرة , ٢٠٠٩ .
- ٢٢- ألكسندر كواريه , مدخل لقراءة أفلاطون , ترجمة : عبد المجيد أبو النجا , مراجعة : أحمد فؤاد الأهواني , دار آفاق للنشر و التوزيع , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٩ .
- ٢٣- إمام عبد الفتاح إمام , أفلاطون و المرأة , دار التنوير للطباعة و النشر و التوزيع , بيروت , ٢٠٠٩ .
- ٢٤- إمام عبد الفتاح إمام , مدخل إلى الميتافيزيقا , دار نهضة مصر للنشر , ط ٤ , الجيزة .
- ٢٥- أوجست ديبس , أفلاطون , ترجمة : محمد إسماعيل , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ط ٢ , القاهرة , ١٩٩٨ .
- ٢٦- بنيامين فارتن , العلم الإغريقي , ج ٢ , ترجمة: أحمد مشكري سالم , المركز القومي للترجمة , القاهرة , ٢٠١١ .
- ٢٧- جميل صليبا , من أفلاطون إلى ابن سينا , مطبوعات المكتبة الكبرى للتأليف و النشر , ط ٣ , دمشق , ١٩٥١ .
- ٢٨- جورج سباين , تطور الفكر السياسي , ج ١ , ترجمة : حسن جلال العروسي , دار المعارف , القاهرة , ١٩٥٤ .
- ٢٩- جون لويس , مدخل إلى الفلسفة , ترجمة : أنور عبد الملك , دار الكتاب العربي , القاهرة , ١٩٥٧ .
- ٣٠- جيمس فينيكان اليسوعي , قادة الفكر (أفلاطون سيرته آثاره و مذهبه الفلسفي) , دار المشرق , ط ١ , بيروت , ١٩٩١ .
- ٣١- حامد حمزة حمد الدليمي , الحوار العقلي في الفلسفة اليونانية , تموز - ديموزي للطباعة و النشر و التوزيع , ط ١ , دمشق , ٢٠١٩ .
- ٣٢- حسن حنفي , تطور الفكر الديني الغربي (الاسس و التطبيقات) , دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع , ط ١ , بيروت , ٢٠٠٤ .
- ٣٣- حسين حمزة شهيد , الألوهية عند فلاسفة اليونان (دراسة تحليلية مقارنة) , ابن النديم للنشر و التوزيع - دار الروافد الثقافية - ناشرون , ط ١ , الجزائر - بيروت , ٢٠١٦ .
- ٣٤- حسين مروة , النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية , مج ٤ , دار الفارابي , ط ٢ , بيروت , ٢٠٠٨ .

- ٣٥- داود روفائيل خشبة , أفلاطون قراءة جديدة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٢ .
- ٣٦- عبد الرحمن بدوي , موسوعة الفلسفة , مج ١ , ذوي القربى , ط ٢ , قم , ١٤٢٩ هـ ش .
- ٣٧- عبد الغفار مكاوي , المنقذ قراءة لقلب أفلاطون , سلسلة ثقافية تصدر عن دار الهلال , عدد ٤٤٠ , الإسكندرية , ١٩٨٧ .
- ٣٨- عثمان أمين , دراسات فلسفية , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٧٤ .
- ٣٩- غاستون مير , أفلاطون , تعريب : بشارة صارجي , المؤسسة العربية للدراسات و النشر , ط ١ , بيروت , ١٩٨٠ .
- ٤٠- فاسيليس جي فتساكس , أفلاطون و الأويانيشاد لقاء الشرق بالغرب , ترجمة : سهى الطريحي , مراجعة : طه جزاع , دار نينوى للدراسات و النشر و التوزيع , دمشق , ٢٠١٠ .
- ٤١- فالتزر , أفلاطون تصور لآله واحد و نظرة المسلمين في فلسفته , لجنة الترجمة : إبراهيم خورشيد و عبد الحميد يونس و حسن عثمان , دار الكتاب اللبناني , ط ١ , بيروت , ١٩٨٢ .
- ٤٢- فؤاد زكريا , دراسة لجمهورية أفلاطون , دار الكتاب العربي , ط ١ , القاهرة , ١٩٦٧ .
- ٤٣- كارل ياسبرز , عظمة الفلسفة , ترجمة : عادل العوا , منشورات عويدات , ط ٤ , بيروت - باريس , ١٩٨٨ .
- ٤٤- مجدي كامل , أفلاطون فيلسوف الأزمنة و العصور , دار الكتاب العربي , ط ١ , دمشق - القاهرة , ٢٠١٦ .
- ٤٥- مجدي كامل , الفلسفة المثالية , دار الكتاب العربي , ط ١ , دمشق - القاهرة , ٢٠١٦ .
- ٤٦- محمد الشربيني , أفلاطون , فاروس للنشر و التوزيع , القاهرة , ٢٠١٦ .
- ٤٧- محمد جديدي , الفلسفة الإغريقية , الدار العربية للعلوم ناشرون , منشورات الاختلاف , ط ١ , بيروت - الجزائر , ٢٠٠٩ .
- ٤٨- محمد رزق موسى أبو حسين , المؤثرات الدينية في الفلسفة اليونانية , دار الكتب العلمية , ط ١ , بيروت , ٢٠١٢ .
- ٤٩- محمد عباس , أفلاطون و الأسطورة , دار التنوير للطباعة و النشر , ط ١ , القاهرة , ٢٠٠٨ .
- ٥٠- محمد عبد الرحمن مرحبا , من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية , مج ١ , بيروت , ٢٠٠٧ .
- ٥١- محمد غلاب , الخصوبة و الخلود في إنتاج أفلاطون , الدار القومية للطباعة و النشر , القاهرة , ١٩٦٢ .
- ٥٢- محمد غلاب , مشكلة الألوهية , دار إحياء الكتب العربية , ط ٢ , القاهرة , ١٩٥١ .
- ٥٣- محمد فتحي الشنيطي , نماذج من الفلسفة السياسية , دار الوفاء , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٠ .
- ٥٤- مصطفى النشار , أفلاطون رائد المثالية , مكتبة الدار العربية للكتاب , ط ١ , القاهرة , ٢٠١٨ .
- ٥٥- مصطفى النشار , تاريخ الفلسفة اليونانية من منظور شرقي , ج ٢ , دار قباء الحديثة , ط ٢ , القاهرة , ٢٠٠٧ .
- ٥٦- مها عيسى فتاح العبد الله , الفلسفي و الأيديولوجي في نظرية أفلاطون السياسية , (رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , ١٩٩٦) .
- ٥٧- مها عيسى فتاح العبد الله , شخصيات المحاورات الأفلاطونية و دلالاتها (نماذج مختارة) دار الفارابي , ط ١ , بيروت , ٢٠١٧ .
- ٥٨- هاني محمد رشاد , الوجود و اللاوجود في جدل أفلاطون , دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر , ط ١ , الإسكندرية , ٢٠٠٨ .
- ٥٩- و . ج . دي بورج , تراث العالم القديم , ترجمة : زكي سوس , مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٩٩ .

٦٠- يوسف كرم , تاريخ الفلسفة اليونانية , راجعته ونقحته : هلا رشيد أمون , دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت .

٦١- J,E,Raven: platos thought in the making , university of Cambridge , unvirity , press , Great britain , 1995

٦٢- John Bagnell (1861 - 1927) , History . of the freedom of thought
(New York , 1913) .

List of sources and references:

١- Etin Gelson, The Spirit of Christian Philosophy in the Middle Ages, translation and commentary: Imam Abd al-Fattah Imam, Madbouly Library, 3rd Edition, Cairo, 1996.

٢- Ahmad Shams al-Din, Plato, his biography and philosophy, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st Edition, Beirut, 1990.

٣- Ahmed Fouad Al-Ahwani, Plato, Dar Al-Ma`raf, 3rd floor, Cairo, 1971.

٤- Aristotle, Metaphysics, translated into English: David Ross, transcribed into Arabic: Imam Abdel Fattah Imam, Nahdet Misr Publishing House, 4th Edition, Giza, 2014.

٥- Plato, (Phaedrus-Theatetus) Plato's texts and texts, translated and presented by: Amira Helmy Matar, Dar Al Maaref, 1st Edition, Cairo, 1986.

٦- Plato, the statesman, transcribed into Arabic: Adeeb Nassour, Dar Beirut with Dar Sader, Beirut, 1959.

٧- Plato, the Phaidon dialogue (within Plato's dialogues) Arabic for Arabic: Zaki Naguib Mahmoud, Venice for Publishing and Distribution, 1st Edition, Cairo, 2017.

٨- Plato, Theatetus, or on science, translation and presentation: Amira Helmy Matar, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 200.

٩- Plato, Al-Jumhuriya, transferring it to Arabic, Hanna Khabbaz, Dar Al-Alam, Beirut.

١٠- Plato, Laws, translated from Greek into English: Taylor, his translation into Arabic: Muhammad Hassan Zaza, Egyptian General Book Authority Press, Cairo, 1986.

١١- Plato, Timaeus and Akretis, edited and presented by: Albert Revo, translated by: Father Fouad Jerji Barbara, Syrian General Book Authority, 2nd Edition, Damascus, 2014.

١٢- Plato, Phaedrus or On Beauty, translated and presented by: Amira Helmy Matar, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 2000.

١٣- Plato, The Parmenides Dialogue, translated by: Habib al-Sharouni, Supreme Council of Culture, 1st Edition, Cairo 2002.

١٤- Plato, The Phaedrus Dialogue (The Complete Conversations), Vol. 5, Translated into Arabic: Shawky Dawood Temraz, Eligibility for Publishing and Distribution, Beirut, 1994.

١٥- Plato, Phaedo, translated from the Greek text: Izzat Qarni, Quba House for Printing, Publishing and Distribution, 3rd Edition, Cairo, 2001.

١٦- Plato, The Philipos Dialogue (The Complete Conversations), Translated into Arabic: Shawky Dawood Temraz, Eligibility for Publishing and Distribution, Beirut, 1994.

١٧- Plato, The Cratelius Dialogue (On Philosophy of Language), translation and presentation by: Azmi Taha Al-Sayed Ahmed, Ministry of Culture, 1st Edition, Amman, 1995

١٨- Plato, The Debate of Minkenus or On Oratory, study and translation: Abdullah Hassan Al-Muslimi, Libyan University Publications, 1st Edition, Benghazi, 1949.

١٩- Plato, The Philosophers, Edited and Presented by: August Deiss, Translated by: Father Fouad Gerji Barbara, Syrian General Book Organization, 2nd Edition, Damascus, 2014.

٢٠- Plato, Menon Dialogue, translation and presentation: Izzat Qarni, Quba House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 2001.

- ٢١ Plato, The Madaba Conversation (Words in Love), translated by: Muhammad Lotfi Jumaa, Export and Study: Magdy Abdel Hafez, General Authority for the Affairs of the Emiri Press, 2nd Edition, Cairo, 2009.
- ٢٢ Alexander Quare, an introduction to reading Plato, translated by Abdel-Majeed Abu Al-Naja, revised by Ahmed Fouad Al-Ahwani, Afaq House for Publishing and Distribution, 1st Edition, Cairo, 2019.
- ٢٣ Imam Abd al-Fattah Imam, Plato and the Woman, Dar al-Tanweer for printing, publishing and distribution, Beirut, 2009.
- ٢٤ Imam Abdel Fattah Imam, Introduction to Metaphysics, Nahdet Misr Publishing House, 4th floor, Giza.
- ٢٥ August Deiss, Plato, translated by: Muhammad Ismail, The General Egyptian Book Organization, 2nd Edition, Cairo, 1998.
- ٢٦ Benjamin Varton, Greek Science, Part 2, translated by: Ahmad Mashkri Salem, National Center for Translation, Cairo, 2011.
- ٢٧ Jamil Saliba, From Plato to Ibn Sina, Publications of the Great Library of Authorship and Publishing, 3rd Edition, Damascus, 1951.
- ٢٨ George Spine, The Evolution of Political Thought, Part 1, Translated by: Hassan Jalal Al-Arousi, Dar Al Maaref, Cairo, 1954
- ٢٩ John Lewis, An Introduction to Philosophy, translated by: Anwar Abdel-Malik, The Arab Book House, Cairo, 1957.
- ٣٠ James Finneccan the Jesuit, Leaders of Thought (Plato, his biography, his effects and his philosophical doctrine), Dar Al-Mashriq, 1st Edition, Beirut, 1991.
- ٣١ Hamid Hamza Hamad Al-Dulaimi, Rational Dialogue in Greek Philosophy, July - Demozi for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, Damascus, 2019.
- ٣٢ Hassan Hanafi, The Evolution of Western Religious Thought (Foundations and Applications), Dar Al-Hadi for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, Beirut, 2004.
- ٣٣ Hussein Hamza Shahid, The Divinity of the Philosophers of Greece (a comparative analytical study), Ibn Nadim for Publishing and Distribution - Dar Al-Rawafid Al-Thaqafiyah - Publishers, 1st Edition, Algeria-Beirut, 2016.
- ٣٤ Hussein Marwa, Materialistic Trends in Arab and Islamic Philosophy, Vol. 4, Dar Al-Farabi, 2nd Edition, Beirut, 2008.
- ٣٥ Daoud Raphael Khashaba, Plato, New Reading, The Egyptian General Authority for Book, 1st floor, Cairo, 2012.
- ٣٦ Abd al-Rahman Badawi, Encyclopedia of Philosophy, Volume 1, Relatives, Edition 2, Qom, 1429 AH.
- ٣٧ Abd al-Ghaffar Mekkawi, The Savior, A Reading of Plato's Heart, a cultural series published by Dar Al-Hilal, No. 440, Alexandria, 1987
- ٣٨ Othman Amin, Philosophical Studies, General Egyptian Book Organization, Cairo, 1974.
- ٣٩ Gaston Mir, Plato, Arabization: Bishara Sarji, The Arab Foundation for Studies and Publishing, 1st Edition, Beirut, 1980.
- ٤٠ Vasilis G. Ftsachs, Plato and the Upanishad, The Encounter of East and West, translated by: Soha Al-Taraihi, Revision: Taha Jazaa, Nineveh House for Studies, Publishing and Distribution, Damascus, 2010
- ٤١ Waltzer, Plato's conception of one God and the Muslim view of his philosophy, Translation Committee: Ibrahim Khorshid, Abd al-Hamid Yunus and Hassan Othman, Lebanese Book House, 1st Edition, Beirut, 1982.
- ٤٢ Fouad Zakaria, A Study of Plato's Republic, Arab Book House, 1st Edition, Cairo, 1967.

- ٤٣ Karl Jaspers, The Greatness of Philosophy, translated by: Adel El-Awa, Awaidat Publications, 4th Edition, Beirut-Paris, 1988.
- ٤٤ Magdy Kamel, Plato, Philosopher of Times and Ages, Dar Al-Kitaab Al-Arabi, 1st Edition, Damascus-Cairo, 2016.
- ٤٥ Magdy Kamel, Ideal Philosophy, Arab Book House, 1st Edition, Damascus - Cairo, 2016.
- ٤٦ Muhammad Al-Sherbiny, Plato, Pharos for publishing and distribution, Cairo, 2016.
- ٤٧ Muhammad Jadidi, Greek Philosophy, Arab House of Sciences Publishers, publications of variation, 1st Edition, Beirut-Algeria, 2009.
- ٤٨ Muhammad Rizk Musa Abu Hussein, Religious Influences in Greek Philosophy, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st Edition, Beirut, 2012.
- ٤٩ Muhammad Abbas, Plato and the Legend, Dar al-Tanweer for Printing and Publishing, 1st floor, Cairo, 2008.
- ٥٠ Muhammad Abd al-Rahman Marhaba, From Greek philosophy to Islamic philosophy, Mag 1, Beirut, 2007
- ٥١ Muhammad Ghallab, Fertility and Immortality in Plato Production, The National House for Printing and Publishing, Cairo, 1962.
- ٥٢ Muhammad Ghallab, The problem of divinity, House of Revival of Arab Books, 2nd floor, Cairo, 1951.
- ٥٣ Muhammad Fathi Al-Sheniti, Models of Political Philosophy, Dar Al-Wafa, 1st Edition, Cairo, 2010.
- ٥٤ Mustafa Al-Nashar, Plato Raed Al-Motahila, Arab House Book Library, 1st floor, Cairo, 2018.
- ٥٥ Mustafa Al-Nashar, History of Greek Philosophy from an Eastern Perspective, Part 2, Quba Modern House, 2nd Edition, Cairo, 2007.
- ٥٦ Maha Issa Fattah Al-Abdullah, The Philosophical and Ideological in Plato's Political Theory, (Unpublished MA Thesis, University of Baghdad, 1996.)
- ٥٧ Maha Issa Fattah Al-Abdullah, Characters of the Platonic Dialogues and Their Significance (Selected Models) Dar Al-Farabi, 1st Edition, Beirut, 2017
- ٥٨ Hani Muhammad Rashad, Existence and Non-Existence in Plato's Debate, Dar Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing, 1st Edition, Alexandria, 2008.
- ٥٩ and. C. De Borg, The Heritage of the Ancient World, translation: Zaki Sous, Egyptian General Book Authority Press, Cairo, 1999.
- ٦٠ Youssef Karam, History of Greek Philosophy, revised and revised by: Helarshid Amoun, Dar Al-Qalam for Printing, Publishing and Distribution, Beirut.
- ٦١ J, E, Raven: platos thought in the making, university of Cambridge, unvirsiy, press, Great britain, 1995.
- ٦٢ John Bagnell (1861-1927), History. of the freedom of thought
(New York, 1913)